224 - { ولا تجعلوا ا عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس } نزلت في الصديق رضي ا تعالى عنه لما حلف أن لا ينفق على مسطح لافترائه على عائشة رضي ا تعالى عنهما أو في عبد ا بن رواحة حلف أن لا يكلم ختنه بشير بن النعمان ولا يصلح بينه وبين أخته والعرضة فعلة بمعنى المفعول كالقبضة تطلق لما يعرض دون الشيء وللمعرض للأمر ومعنى الآية على الأول ولا تجعلوا ا حاجزا لما حلفتم عليه من أنواع الخير فيكون المراد بالإيمان الأمور المحلوف عليها كقوله E لابن سمرة [ إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك ] وأن مع صلتها عطف بيان لها واللام صلة عرضة لما فيها من معنى الاعتراض ويجوز أن تكون للتعليل ويتعلق أن بالفعل أو بعرضة أي ولا تجعلوا ا عرضة لأن تبروا لأجل أيمانكم به وعلى الثاني ولا تجعلوا معرضا لأيمانكم فتبذلوه بكثرة الحلف به ولذلك ذم الحلاف بقوله : { ولا تطع كل حلاف مهين } و { أن تبروا } علة للنهي أي أنهاكم عنه إرادة بركم وتقواكم وإصلاحكم بين الناس فإن الحلاف مجترئ على ا تعالى والمجترئ عليه لا يكون برا متقيا ولا موثوقا به إصلاح ذات البين { وا سميع } لأيمانكم { عليم } بنياتكم